قوله بادر أي كل منهم أرادو ا أن يسبقوا غيرهم بالإسلام بإسلام أهل حوائنا الحواء بكسر الحاء المهملة والمد بيوت مجتمعة من الناس على ماء أي ذهب بأن أهل قريتنا أسلموا إلى النبي صلى ا تعالى عليه وسلم ثم رجع من عنده فلما قدم قريته قوله يؤذن بليل أي الأذان المعروف في الشرع إذ هو المتبادر من إطلاق اللفظ الشرعي وأيضا لا يحسن قوله فكلوا واشربوا الا حينئذ وهذا الأمر للإباحة والرخصة وبيان بقاء الليل بعد أذان بلال قوله .

639 - الا أن ينزل هذا ويصعد هذا يريد قلة ما بينهما من المدة لا التحديد قوله